



جوهرة أرامكو بين سابك ومعادن

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل عدة أسابيع وتحديداً يوم الخميس ١٤٣٥/٧/٢٢ الموافق ٢٠١٤/٥/١ تم بحمد الله افتتاح ملعب الجوهرة بمدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة ويعتبر من أجمل الملاعب الموجودة على الساحة من حيث التصميم اهدى فيه خادم الحرمين الشريفين هذا الصرح لأبنائه، وقد استغرق بناء هذا الصرح الكروي قرابة ٣٩٠ يوماً ثلاثمائة وتسعون يوماً وتصل تكلفته إلى ما يقارب ٥٣٠ مليون يورو (٢.٩١٥) ملياراً وتسعمائة وخمسة عشر مليون ريال وهذه التكلفة شاملة قيمة أرض الجوهرة والتي تبلغ ٣ ملايين ٣م وتسعون وعشرون ألفاً ٢٠ ألف سيارة بعد تعميم شركة المهدى للمقاولات ببنائه تحت اشراف شركة أرامكو السعودية ممثلة برئيسها التنفيذي وكبير إدارييها المهندس خالد الفلاح وبمتابعتها من وزير البترول

والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم الغنيمي، وهذا الصرح يذكرنا بملعب درة الملاعب باستاد الملك فهد الدولي بالرياض والذي افتتحه الملك فهد - رحمه الله - بتاريخ ١٤٠٨/٧/١٤هـ والذي قدرت تكلفته آنذاك بـ ٤٦٠ مليون دولار أي (١.٧٢٥) مليار ريال) وقد استغرق بناؤه ٤ سنوات ونصف والذي تتنوع بمواقفه حوالي ٢٦.٥٠٠ سيارة وتبلغ مساحته قرابة ٥٠٠ ألف متر وهذا يوضح الفارق الزمني بين المدة التي استغرق لإنشائها ملك الجوهرة واملعب درة الملاعب، كما أن لشركة أرامكو خبرات سابقة فقد قامت بالإشراف على جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) بمحافظة ثول ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابع قبل عدة سنوات وتم تعديدها مؤخراً بإنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بجازان.

صدر في نوفمبر ١٩٨٨م ويصل عدد منسوبيها إلى ٥٤,٠٠٠ موظف ويقدر رأس مالها بـ ٦٠ مليار ريال مملوكة للحكومة السعودية بنسبة ١٠٠٪ وتعد أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية وهي من الشركات التي لها رؤية واضحة والذي ينطق عليها المثل المصري القائل: (أنا واضح وأحب الوضوح).

أما شركة سابك والمتخصصة في البتروكيماويات والحديد فقد تأسست بأمر ملكي صدر عام ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م وبرأس مال يبلغ ٢٥ مليار ريال وسجلت كشركة مساهمة عام ١٩٧٧م ويصل عدد منسوبيها إلى ٣٠,٠٠٠ موظف وهي مملوكة للحكومة السعودية بنسبة ٧٠٪ وأرباحها السنوية قرابة ١٥ مليار ريال وهي منافسة لشركة أرامكو نظراً لارتباط تخصصها صناعياً ولكنها تختلف عن أرامكو في أنها بعيدة عن المشاريع الحكومية مثل الملاعب أو الجسور أو الجامعات والمدن الاقتصادية.



عبدالله المطرودي
عبدالرحمن بن راشد

أما شركة معادن السعودية والمتخصصة في استخراج الذهب والمعادن ومشتقاتها فهي تأسست بأمر ملكي صدر بتاريخ ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧م برأس مال يبلغ ٩,٢٥٠ تسعة مليارات ومائتان وخمسون مليون ريال وهي المالك الرئيسي لمشروع ٤٤٠كم٢ ومملوكة للحكومة السعودية بنسبة ٥٠٪. ومن هنا أطرح المقترحات التالية على وزارة البترول والثروة المعدنية:

الأول: إعادة تسمية شركة الزيت العربية السعودية ليصبح شركة النفط العربية السعودية نظراً لأن مسمى النفط أعم وأشمل، أما الثاني وثالث مقترحاتي ضم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في وزارة البترول وخصوصاً أن مجال تدريسيها البترول والمعادن ومشتقاته.

أما رابعها تغيير مسمى وزارة البترول والثروة المعدنية إلى وزارة البترول والمعادن نظراً

الشباب السعودي وظائف «مهب» الريح!

■ إذا عدنا بالذاكرة إلى ما قبل ثلاثين سنة كان بإمكان الشباب السعودي حتى ولو حمل الشهادة الابتدائية أن يجد له وظيفة بوزارات الدولة وأجهزتها الحكومية وهذا يحدث بالرغم من وجود جاليات عربية كانت مقببة في ذلك الوقت (ولا تزال!!) وكانت تشكل أرقاماً لا يستهان بها في سوق العمل.

الآن مع أن المؤسسات الفنية والمهنية والتعليمية يتخرج منها المئات سنوياً إلا أن الوظيفة لم تعد في متناول يد الشاب السعودي بسهولة كما كانت، ولهذا فإن وزارة العمل وأيضاً الخدمة المدنية مطالبة بحلول عملية لعل أهمها توفير استخدام العمالة من خارج الوطن وإلزام القطاع الخاص بتعيين العمالة السعودية "واقعياً" من العمل بوزارات الدولة بدلاً من العمالة الوافدة.

هناك أيضاً هيئة الرقابة والتحقيق ومع التقدير التام لجهودها لا نظن أنه يغيب عن ذهنها وجود غير السعوديين بوزارات الدولة والإدارات التابعة لها يعملون بمهن بإمكان السعوديين القيام بها ولعل خطوتها الأخيرة في

٧/١ الميلاد والتقاعد.. والخلل!

ان تقوم به للمتقاعد لتضمن على الأقل استمرار نشاطه وحيويته لمدة خمس سنوات وتتهيئ الظروف المناسبة لمزاولة نشاطه الذي امضى عمره فيه.

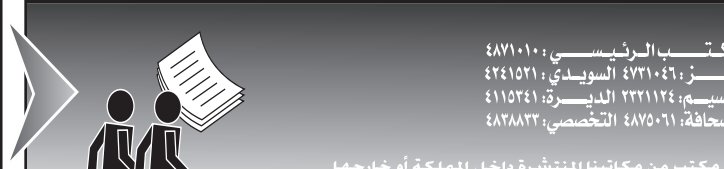
لقد سبق لسمو وزير الداخلية والرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين ان خاطب جميع الوزراء والهيئات والقطاعات الحكومية المختلفة لإشراك الجمعية في جميع احتفالات التقاعد وضرورة تسجيل الراغبين في نفس يوم الحفل واستعراض منافع الإشتراك في كلمة تفرد لممثل الجمعية في ذلك الاحتفال والذي بموجبه يسهل ان تكون قادة بيانات بخبرات المتقاعدين يصار إلى الاستفادة منهم فهد الخبراء والرواد واهل الحكمة ومن بهم الإطلاع للاستشارة قيمتها الحقيقية من واقع التجربة فمما يحصل في دول العالم المتقدم، الا ان ذلك لا يتم غالباً في تصوري الشخصي الا بصورة فردية او علاقة شخصية، وان كان على الجمعية دور رئيسي في ذلك يتمثل في

حضوره الاجتماعي وقيمته المعنوية داخل وزارته او ادارته ليتفاجأ بعد هذا التاريخ وكأنه شيء لم يكن وكيف مضت قرابة ٤٠ عاماً كأنها ايام معدودة ودرجة الرضا عنه من نفسه تعقد على ما قدم طيلة العمر الوظيفي وكما قيل في المثل ان خيرك يعود اليك وشرك يختص بك، ولذا تستمر القيمة للبعض والسيرة الحسنة ترافقهم يوماً ويوماً من البعض الاخر تلك كله وقد لا يكفي.

سنترك الحديث هنا للرجل المتقاعد بعد هذا التاريخ، كيف ستكون علاقته مع مرجعه الوظيفي وكيف سيتذكرونه وبأي الطرق سيتواصلون معه، ومن جهة اخرى هل يمكن الاستفادة منه في استشارة مدفوعة او تطوعية من الامان الكامل ان الاستشارة منه ستوفي الكثير لأنه سيدفع العمل من حيث توقف عنده ان يبدا العمل من جديد وتكرار التكلفة مرة اخرى واعادة صناعة العجلة من جديد، وهل سيديع في فحلات المعايضة السنوية او الانشطة الاجتماعية

لنا نحن مواطني هذا البلد الكريم علاقة ابيه مع تاريخ ٧/١ لأنه يمثل لنا جميعاً تاريخ الميلاد خاصة لمن تجاوزت اعمارهم ٤٠ عاماً، ولو كنا كغيرنا ممن يحتفلون او يتعدون بعيد الميلاد لوجدت فعاليات متعددة لهذا اليوم وفي كل عام، ولذلك الارتباط ما يبرره بالإضافة الى عدم اهتمامنا بالتاريخ والتوثيق ولأسباب اخرى قد لا يكون من المناسب ايراده مع المقال والذي نصب الاهتمام فيه على ايضاح ان هذا التاريخ اصبح شعباً لموظفي الدولة لأنه يوم التقاعد والدخول لدى البعض في الشعور بدخول نفق مظلم لا يتسع بدخوله سوى بالاقتراب من نهايته والكفن الابيض والقبر ومخادير الحياة التي نشئنا بها.

لذا يسأل الكثير عن حياة التقاعد وماذا يتكف صاحبها من ويلات ايامه المقبلة ان كان لم يستعد لثلاث عمره الاخير وكيف ستكون تفاصيل يومه بعدما كانت مملوءة بهجوم الفهم ومتطلباته وهوم المراجعين ورضاهم وسخطهم، وحتى



التذكير بوقت كاف وقبل حلول تاريخ الشبغ المخيف ٧ / ١ لجميع الموظفين الحكوميين المدنيين والعسكريين الذين تتخالف خطواتهم لهذا التاريخ ولو كان بوجههم ان يؤجلوه لفعلا ولكن لا مناص من مقابلة هذا اليوم الذي يفرح به في نفس الوقت من يرى الفائدة في التقاعد المبكر والاستفادة من العمر المتبقي في حال النشاط والحيوية لانطلاق حياة جديدة خاصة والتحلل من القيد الوظيفي الذي لولا لخدمة الوطن والمواطن فيه ما التحق به اغلب الناس لان الوظيفة تنهش في قوى الموظف والموظفة حتى تقدهه وهي أشبه ما تكون جاحدة له ومتنكرة لعطاء نهضت في الوطن.

ختاماً... فأسأل سؤال المطروح على جميع مصالحن العامة والخاصة لماذا لا تحسن الختام لمنسوبينا طالما ان العبرة بالخواتيم ونكتفي فقط بدرع وحفلة عشاء فيما عدا بعض المصالح شبه الحكومية التي قدم الحق للمصالح وتقدر الجهد الذي قدمه والواجب الذي

التي تفرد بها بعض المصالح العامة والخاصة، وهل سيستمر العطاء له في بعض المميزات والتخفيضات التي كان يستفيد منها في ايام عطائه وقوته، هل سيتميز المبرز من الموظفين المتقاعدين بأمر نجعل من خلاله فرصة للمنافسة على التميز كإطلاق جائزة باسمه او تسمية قاعة او حلقة تدريب او اطلاق اسمه على مكان يرتاده الموظفون كشوارع داخل المجمع او ميدان داخلي او غير ذلك.

وهل سيقوم مرجعه بدفع الإشتراك عنه في الجمعية الوطنية للمتقاعدين لمدة خمس سنوات (٧٥٠ ريالاً) وهذا الإشتراك أقل من ثمن الدرغ الذي يسلم (له) ليربطه بعالمه الجديد بعد ان يمنح دورة تدريبية قصيرة بالتعاون مع الجمعية لتهيئته لحياة جديدة يستفاد من خبرته فيها خاصة وان لديهم برامج لتسويق الخبرات وتفعيل الجانب الخيري والتطوعي لدى الراغبين فيه وهذا اقل تقدير يمكن للمصالح العامة

لنا نحن مواطني هذا البلد الكريم علاقة ابيه مع تاريخ ٧/١ لأنه يمثل لنا جميعاً تاريخ الميلاد خاصة لمن تجاوزت اعمارهم ٤٠ عاماً، ولو كنا كغيرنا ممن يحتفلون او يتعدون بعيد الميلاد لوجدت فعاليات متعددة لهذا اليوم وفي كل عام، ولذلك الارتباط ما يبرره بالإضافة الى عدم اهتمامنا بالتاريخ والتوثيق ولأسباب اخرى قد لا يكون من المناسب ايراده مع المقال والذي نصب الاهتمام فيه على ايضاح ان هذا التاريخ اصبح شعباً لموظفي الدولة لأنه يوم التقاعد والدخول لدى البعض في الشعور بدخول نفق مظلم لا يتسع بدخوله سوى بالاقتراب من نهايته والكفن الابيض والقبر ومخادير الحياة التي نشئنا بها.

لذا يسأل الكثير عن حياة التقاعد وماذا يتكف صاحبها من ويلات ايامه المقبلة ان كان لم يستعد لثلاث عمره الاخير وكيف ستكون تفاصيل يومه بعدما كانت مملوءة بهجوم الفهم ومتطلباته وهوم المراجعين ورضاهم وسخطهم، وحتى